



مؤسسات محلية خاصة
استمارة مسرحية

رقم (٦٢)

اسم المسرحية : النورس والقط

تأليف : لويس جوليبيدا ★
اعداد آنا عكاشي وعدنانه علوم

إخراج : عدنانه علوم

إنتاج وتقديم : المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ★
مستعنف : صفا فيليم
مكان العرض : مسرح سينما الخليج

تاريخ العرض : ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٧

عدد العروض : ٣ عروض

عدد الرواد : ١٥٠٠ متفرج

ملاحظات : ★ نهر مأخوذ من رواية (قصة النورس والقط الذي علمه الطيران)

★ مرجع الدرجة الثقافي السادس ٢٠٠٧

"النورس والققط"

نص مأخوذ عن رواية "قصة النورس والققط الذي علمه الطيران" للكاتب لويس سبولبيدا

إعداد

آنا عكاش وعدنان سلوم

ليست للتداول

(2004)

تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح سينما الخليج
ضمن مهرجان البوحة الثقافي السادس ٢٠٠٧
العرض تم بدأه يوم الجمعة ٤/ربيع الأول ١٤٢٨ هـ
المغاضه ٢٣/٣/٢٠٠٧

عبدالله
وعنة التوفيق

"النورس والقطط"

نص مأخوذ عن رواية "قصة النورس والقط الذي علمه الطيران" للكاتب لويس سبولبيدا

إعداد

آنا عكاش وعدنان سلوم

ليست للتداول

(2004)

-----فاصل صفحات-----

شخصيات العرض

- النورس الأم.
- ثورباس (قط كبير أسود وسمين).
- سكرتاريو (قط هزيل جداً).
- كولونلو (قط من عمر المطعم الذي يعمل فيه).
- علامة (قط رمادي يحب المعرفة).
- قبطان (قط بحري).

- ماتياس (حارس المتحف).
- محظوظة (النورس البيضاء الصغيرة).
- قطان مشردان (أحدهم مخطط والثاني مخطط بشكل عكسي).
- رئيس الجرذان.
- ببولينا (قطعة ناعمة تعيش في المنزل).
- الإنسان (شاعر).
- قطط .
- نوارس .
- جرذان .
- حشرات .



-----فاصل صفحات-----

لوحة الافتتاح

" مجموعة من الأطفال يدخلون إلى ميناء قلم حيث الأوساخ مرمية في كل مكان والجرذان تركض من زاوية إلى أخرى ويوجد في الميناء مركب قلم ومنازة قديمة ... يبدأ الأطفال بغناء أغنية وكأنهم مجموعة من النوارس تنتهي بسقوط النورسة الأم عند القط ثورباس ... مجموعة قطط تهرب عند السقوط"

النوارس : قطعنا الجبال	قطعنا البحار
طرنا بالأعالي	بالليل والنهار
قطعنا الجبال	قطعنا البحار

طرنا بالأعالي بالليل والنهار
النورسة: ما أجمل المينا وشراع السفينة
بواخر كبيرة تسير فوق الماء
النوارس: قطعنا الجبال قطعنا البحار
طرنا بالأعالي بالليل والنهار
النورسة: سأهبط في الماء بحثاً عن الطعام
يا أصدقائي اهبطوا ورائي
النوارس: طرنا طويلاً تعبنا كثيراً
حان وقت الراحة وتحضير الطعام
الحذر الحذر الحذر الحذر
جهزوا الاقلاع قد حل الخطر
النورسة: أصبحت وحيدة مصيبي كبيرة
فرصتي الوحيدة أن أصل المينا

فصل صفحات

الفصل الأول

المشهد الأول

القط ثورباس مستلقي على رصيف الميناء وفجأة تسقط نورسة مبللة بالنفط فيقفز مدعوراً ..
النورس: آسفة.

ثورباس: ما هذا الذي يغطي جسمك.

النورس: لقد ادركتني موجة نفط سوداء .. سأموت.

ثورباس: تموتين .. أنت متسخة ومتعبة .. تابعي الطيران إلى حديقة الحيوان فهناك أطباء
بيطريون يمكن أن يساعدوك.

النورس: لا أستطيع .. سأموت.

ثورباس: لن تموتي .. هل أنت جائعة .. سأحضر لك قليلاً من الطعام. "يقترب منها أكثر"
إن تنفسها ضعيف .. أريد أن أساعدها لكن لا أعرف كيف؟.

النورس: اسمع .. سأضع بيضة بآخر ما تبقى لي من قوة .. سأطلب منك طلبات ثلاث ..
هل تعدني بتنفيذها؟.

ثورباس: أعدك!..
النورس: عدني بأنك لن تأكل البيضة!..
ثورباس: أعدك!..
النورس: عدني بأنك ستعني بالبيضة إلى أن يولد الفرخ.
ثورباس: أعدك!..
النورس: عدني بأنك ستعلم الفرخ الطيران!..
ثورباس: أعدك!.. الطيران .. الطيران .. ساعدوني .. ساعدوني!..
"إطفاء مع خروج ثورباس"

فاصل صفحات

المشهد الثاني

"ثورباس يركض باحثاً عن حل للأُم يصادف في طريقه قطان مشردان يحاولان مضايقته لكنه يتغلب عليهما ويتجاوزهما بالمسير"
قط (1): ياله من سمين ..
قط (2): كم هو أسود ..
قط (1): ألا يبدو كبالون ..
قط (2): بالون أسود ..
قط (1): هذا شيء مضحك ..
قط (2): نعم شيء مضحك ..
"يضحك الاثنان فيلتفت إليهما ثورباس بسرعة البرق ويخرج مخلياً"
ثورباس: أيعجبك .. عندي تسعة أخرى مثلها .. هل تريد أن أجربها ..
قط (1): لا يا زعيم .. انظر .. يا له من يوم جميل ..
ثورباس: وأنت ماذا تقول ..
قط (2): وأنا أقول إن اليوم جميل ومناسب للترهة ..
"إطفاء مع خروج ثورباس"

فاصل صفحات

المشهد الثالث

"ثورباس يصل إلى عند كولونلو فيقابل سكرتاريو الموجود في المطعم ويتحدث معهم بخصوص
النورسة الأم"

سكرتاريو: مرحباً مرحباً أنا سكرتاريو

مرحباً مرحباً أنا سكرتاريو

في الخدمة دوماً أكون

أنا خبير في الفندقة

وفي معاملة الزبون

صحن ملعقة طاولة

منديل و إبريق ماء

لدينا خير معاملة

واسمنا نجم في السماء

مرحباً مرحباً أنا سكرتاريو

مرحباً مرحباً أنا سكرتاريو

في الخدمة دوماً أكون

في الخدمة دوماً أكون

في الخدمة دوماً أكون

في الخدمة دوماً أكون

" يدخل ثورباس في المقطع الأخير"

ثورباس: عفواً .. !

سكرتاريو: متأسفون جداً فجميع الطاولات في المطعم محجوزة لذلك لا نستطيع خدمتك.

ثورباس: يجب أن أموء مع كولونلو لأمر عاجل ..

سكرتاريو: عاجل .. ما هو ؟

ثورباس: أرجوك بسرعة ..

سكرتاريو: سأرى ما بإمكانني فعله ..

" يدخل سكرتاريو منادياً كولونلو و ينتظر ثورباس في الخارج .."

كولونلو: ثورباس .. صديقي الغالي ..

ثورباس: عندي مشكلة خطيرة واحتاج نصحك ومساعدتك ..

كولونلو: أنا في خدمتك .. هات ماعندك ..

ثورباس: كولونلو يا حكييم الحكماء لي عندك أمل ورجاء

عاهدت نورسة على ما أصابها من بلاء
آثقتني بأمانة مثل لون الثلج بيضاء
فيها صغيراً أرادت له البقاء
فقطعت عهداً أن لا يكون إلا الوفاء
لصغيرها الذي سيعلو ذات يوماً في السماء
فبماذا تشير يا حكيم الحكماء .. يا حكيم الحكماء
يا حكيم الحكماء .. يا حكيم الحكماء
كولونلو: يجب أن نساعد هذه النورس على معاودة الطيران ..
ثورباس: لكن كيف ..
سكرتاريو: من الأفضل استشارة علامة ..
كولونلو: هذا تماماً ما كنت سأقوله .. لقد سحب المواء من فمي ..
ثورباس: فكرة جيدة .. لنذهب إلى علامة ..
كولونلو: سنذهب جميعاً .. لأن مشكلة أي قط في المرفأ هي مشكلتنا جميعاً ..

"إطفاء إنتقالاً للمشهد القادم"

-----فاصل صفحات-----

المشهد الرابع

"ثورباس وسكرتاريو وكولونلو يذهبون إلى علامة الموجود في معرض هاري حيث يجلدون عند الباب

ماتياس القرد حارس المعرض ..."

ماتياس: للبيع للبيع كل شيء للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

قواقع للبيع زوارق للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

هياكل طويلة هياكل قصيرة

أسماك كبيرة أسماك صغيرة

للبيع للبيع كل شيء للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

للبيع للبيع كل شيء للبيع

" القبط الثلاثة تسلسل للدخول إلى المعرض أثناء الأغنية ولكن يتنبه إليهم ماتياس "

ماتياس: لحظة .. نسيتم دفع ثمن التذكرة ..

سكرتاريو: ومنذ متى تدفع القبط ثمن التذاكر ..

ماتياس: الإعلان على الباب يقول الدخول ليرتان .. وليس مكتوب في أي مكان أن

القبط تدخل مجاناً .. أربعة قبط .. ثمانية ليرات أو انصرفوا ..

سكرتاريو: أخشى أن لا تكون بارعاً بالرياضيات ..

كولونلو: هذا ما كنت سأقوله بالضبط .. ها أنت تسحب موائي من فمي مرة أخرى ..

ماتياس: تدفعون أو تنصرفوا ..

" يقترب ثورباس من ماتياس وينظر إليه نظرة حادة "

ماتياس: الحقيقة هي ست ليرات ..

" ثورباس يخرج مخرجه كعادته "

ثورباس: أيعجبك .. عندي تسعة مثلها .. هل تريد أن أجربها ..

ماتياس: يمكنكم الدخول .. " يدخلوا " هذه المرة فقط .. " إطفاء "

-----فاصل صفحات-----

المشهد الخامس

" ثورباس وكولونلو وسكرتاريو يدخلون إلى المكتبة حيث علامة يفتح كتاب كبير ويقرأ فيه .. "

علامة: شيء رهيب .. حدث شيء رهيب ..

سكرتاريو: ماذا جرى ..

كولونلو: هذا بالضبط ما كنت سأقوله .. يبدو أنه مهوس بسحب الماء من فمي ..

ثورباس: دعك منه .. ليس إلى هذا الحد ..

علامة: ليس إلى هذا الحد .. شيء رهيب .. رهيب .. لقد أكلت الفئران قبرص ..

اختفت قبرص بأكملها ..

كولونلو: لكن كيف استطاعت أكلها والبحر يحيط بها من كل الجهات ..

علامة: أكلت الخريطة .. صفحة كاملة عليها خريطة قبرص اختفت من الأطلس ..
كولونلو: لكن يا علامة قبرص ليست في الأطلسي .. إنها في البحر الأبيض المتوسط ..
علامة: لا أقصد المحيط الأطلسي بل الأطلس .. الكتاب الذي يحتوي على الخرائط ..
كولونلو: ذكرني يا سكرتاريو أن انظم حملة ضد قوارض .. قربص .. قصير .. أعني ..
أنت تعرف ما أقصد ..

سكرتاريو: "مصححاً" قبرص ..
كولونلو: هيا .. استمر بسحب المواء من فمي ..
ثورباس: سنساعدك يا علامة .. لكننا الآن نواجه مشكلة وقد تستطيع مساعدتنا ..
"حديث لا يسمع منه إلا بعض الكلمات بين علامة وثورباس الذي يشرح له المشكلة"
علامة: قصة رهيبة .. دعوني افكر .. نورس .. نبط .. نورس .. نبط .. نورس ..
مريضة .. علينا استشارة الموسوعة ..

الجميع : مياو .. الموسوعة ..
علامة: الموسوعة .. كتاب المعرفة .. علينا أن نبحث في المجلدين السابع والثامن عشر
المنطبيين على حرف النون ..
كولونلو: لننظر في الموسوعة .. المعموسة .. أحمر ..
سكرتاريو: الموسوعة ..

كولونلو: هيا استمر بسحب المواء من فمي .. "يحضر علامة المجلد"
علامة: نور .. نورا .. نوران ... شيء مهم .. اسمعوا .. يبدو النسر طائراً رهيباً ..
ثورباس: إن ما يهمنا هو النورس يا علامة ..
علامة: عفواً .. المسألة بالنسبة لي .. أن الموسوعة شيء لا يقاوم .. ففي كل مرة أنظر إلى
صفحاتها .. أتعلم شيء مفيداً وجديداً .. وجدتها .. اسمعوا ما كتب عن النورس ..
يعتبر من الطيور البحرية .. تأكل الأسماك .. تبني أعشاشها على الصخور ..

ثورباس: هذا ماتعرفه كل قطط المرفأ .. وبعد ..
علامة: وتنتمي إلى الجنس الفضي نظراً للون ريشها ..
ثورباس: أجل إنها نورس فضية .. ولكن هل كتب شيء عن طريقة علاجها ..
علامة: "يتابع البحث ثم ينظر إلى القطط" هذا كل ما كتب عن النوارس ..
سكرتاريو: ابحث عن النفط إذاً ..

كولونلو: هذا ما كنت أريد قوله .. لقد سحب المواء من فمي ..
علامة: "يبحث" ن .. ن .. ن .. نبط .. مامن شيء هام ..

ثورباس: لا زلنا في البداية ..

علامة: شيء رهيب .. لأول مرة تخبيني هذه الموسوعة ..

كولونلو: وفي هذه الموسوعة .. المعموسة .. تلك الكتب .. ألا يوجد معلومات عن

كيفية إزالة بقع النفط ..

علامة: من هنا كان علينا أن نبدأ .. المجلد الثالث .. حرف الزاي .. مزيل البقع ..

كولونلو: "سكرتاريو" إذا تجنبت عادت سحب المواء من فمي سنعرف ماذا سنفعل ..

"يجتمع القطط حول الموسوعة"

علامة: م .. م .. مزيل بقع .. مزيل بقع المري .. مزيل بقع الحبر .. وجدتها .. مزيل بقع

النفط .. ينظف مكان البقعة بقطعة قماش مبللة بالبترين .. وصلنا إلى الحل ..

ثورباس: لم نصل إلى شيء .. فمن أين سنأتي بالبترين ..

كولونلو: اعتقد في قبر المطعم يوجد وعاء فيه بترين .. سكرتاريو ..

سكرتاريو: نعم ..

كولونلو: صرت تعرف ماعليك فعله ..

سكرتاريو: عفواً .. لم أفهم فكرتك ..

كولونلو: بسيطة .. تبلل ذيلك بالبترين .. ثم نهتم بالنورسة ..

سكرتاريو: ولا بشكل من الأشكال ..

كولونلو: أذكرك بأن وجبة اليوم هي سودة مقلية ..

سكرتاريو: سودة مقلية .. سأذهب

"إطفاء"

-----فاصل صفحات-----

المشهد السادس

"القطط الأربعة تدخل إلى عند النورسة الأم وهي مستلقية على الأرض وقد وضعت بيضة ...

يكتشفون أنها ماتت ... فيقومون بمراسم الدفن ويبدؤوا رحلة تنفيذ الوعود التي قطعها ثورباس .."

علامة: "يكتشف أنها ماتت" شيء رهيب .. لقد تأخرنا ..

كولونلو: علينا أن نجمع الجناحين .. هذا ما يفعلونه في مثل هذه الحالات ..

ثورباس: بيضة .. لقد وضعت بيضة ..

سكرتاريو: أنت في ورطة يا ثورباس .. ماذا ستصنع بالبيضة ..

ثورباس: لا أعرف ..

سكرتاريو: يملن أن نصنع منها أشياء كثيرة .. عجة مثلاً ..
كولونلو: ولا بشكل من الأشكال لا يمكن لقطط المرفأ أن تأكل النورس أو بيضها ..
نحن أخوة وفق لقانون البحر .. لقد وعد ثورباس النورس .. العناية بالبيضة
والفرخ .. وهذا الوعد يخص جميع قطط المرفأ .. أي لا أحد سيلمس البيضة ..
ثورباس: لكنني لا أعرف كيف أعطني بها ..
علامة: الموسوعة .. الجزء الثاني .. حرف الباء .. هناك كل ما يجب أن نعرفه عن
البيضة .. حالياً أنصح بالحرارة .. حرارة الجسم ..
سكرتاريو: يعني الاستلقاء بجانب البيضة دون كسرها ..
كولونلو: هذا ما كنت سأقترحه .. ثورباس ابق بجانب البيضة .. وسنعود نحن مع علامة
لنرى ما تقول الموسوعة .. بعد أن نؤاري هذه النورسة التراب ..
"تجتمع القطط حول النورس الميتة ويبقى ثورباس محتضن البيضة"
كولونلو: في هذه الليلة نودع نورسة .. قليل ما عرفنا عنها .. المهم وصلت إلينا ووضعت
تحتها بثورباس ووعدنا بتنفيذ طلباتها .. وعود صعبة .. لكننا نعرف أن أي قط
في المرفأ يفني بمواته .. و الآن لنقل وداعاً لهذه النورسة ضحية الكارثة التي سببها
البشر .. ولنمط أعناقنا إلى السماء .. ولنموء نشيد وداع قطط المرفأ ..

القطط: أيتها الأم الحزينة بالوفاء عاهدناك

أيتها الأم الحزينة بالوفاء عاهدناك

فالعهد باق بيننا

الوداع الوداع الوداع الوداع

مياو .. مياو مياو .. مياو

-----فاصل صفحات-----

الفصل الثاني

المشهد الأول

" ثورباس يحتضن البيضة ويقلبها باتجاه النور ليشاهد الفرخ بداخلها ... يدخل كولونلو وسكرتاريو

وعلمة ليطمئنوا إن فقست البيضة ..."

كولونلو: هيه .. ثورباس .. هل حدثت تطورات مهمة ..

ثورباس: لا ..

سكرتاريو: هل سمعت حركة بالداخل ..

ثورباس: لا ..

علامة: أعتقد أن الوقت مازال مبكراً على حدوث التطورات المنتظرة .. لأن المدة الزمنية لحضانة بيضة النورس .. قد تدوم من سبعة عشر يوم إلى ثلاثين يوم بحسب النوع الذي تنتمي إليه الأم ..
"تنهد القطط وتنسحب .. تترلق البيضة من بين يدي ثورباس وتندحرج .. ينظر إليها فيشاهد فرحاً يخرج منها "

النورس الصغيرة: "لثورباس وهي تخرج من البيضة" ماما .. ماما .. "تقترب منه" ماما .. أنا جائعة ..
ثورباس: اليوم العشرون .. لم أتوقع أن تفقس اليوم .. لم أسأل علامة ما يمكن أن يأكل فرخ نورس.
النورس الصغيرة: ماما .. أنا جائعة ..

ثورباس : سأتيك بالطعام حالاً ياعزيزتي ..
" يخرج ثورباس ويعود بعد لحظات وهو يدحرج تفاحة .. تنقض الفرخة عليها ولكن حين يلامس منقارها سطحها ينثني وكأنه من المطاط فترتد الفرخة إلى الوراء وتقع .."
النورس الصغيرة: أنا جائعة .. ماما .. أنا جائعة ..

ثورباس: إنها طائر .. لا بد أنها تحب الحشرات .. انتظري قليلاً ..
"يصطاد ثورباس ذبابة ويعطيها لها"

النورس الصغيرة: طعام طيب .. ماما .. ماما أنا نعسانة .. "تلتصق بثورباس"
ثورباس: اسمعي .. أنا لست أملك ..

النورسة: طبعاً أنت أُمي .. بل وأُم طيبة .. "تغمض عينيها"
"يدخل علامة وكولونلو وسكرتاريو"

علامة: شيء رهيب .. شيء رهيب ..
كولونلو: ماهو هذا الشيء الرهيب ..
علامة: ليس لدى الفرخة ما تأكله ..

ثورباس: معك حق .. أعطيتها قليل من الطعام .. لكن سرعان ما ستجوع ..
كولونلو: ما الذي تنتظره يا سكرتاريو ..
سكرتاريو: لم أفهم قصدك ..

كولونلو: اذهب إلى المطعم وعد بسردينة ..

سكرتاريو: لماذا أنا .. أنا من يبلل ذيله بالبرزين .. أنا من سيحضر سردينة .. أنا .. لماذا أنا دائماً ..
كولونلو: سنتعشى اليوم فلافل شامية ..

سكرتاريو: فلافل شامية .. "يخرج ثم تستيقظ الفرخة وترى القطط"
النورسة: ماما .. من هؤلاء ..

علامة: قالت لك ماما .. كم هي رقيقة ..

" ثورباس ينظر إلى علامة نظرة مزعج فيسكت عن الكلام.."
كولونلو: حسن يا صديقي .. لقد وفيت بوعدك الأول .. وها أنت تفني بوعدك الثاني .. ولم يبق
غير الثالث .. الطيران ..
علامة: الطيران .. الموسوعة .. حرف الطاء ..
"اطفاء"

-----فصل صفحات-----

المشهد الثاني

"القطان المتشردان يحاولان التهام النورسة الصغيرة ... يدخل ثورباس ويهجم عليهم ويقرر البحث
عن مكان آخر آمن للفرجة"

النورسة: ماما .. النجدة .. ماما ..

قط(1): من كان يظن أننا سنجد طعاماً لذيذاً كهذا ..

قط(2): إنها صغيرة لكنها تبدو لذيذة ..

النورسة: ماما .. النجدة ..

قط(1): أكثر ما أحب من العصافير أجنتها

قط(2): ولكن جناحها صغيران ..

"يدخل ثورباس فجأة وينقض عليهم"

النورسة: ماما .. يريدان أكلني ..

قط(1): نحن نأكل ابنتك ..

قط(2): لا ياسيدة .. ولا بشكل من الأشكال ..

قط(1): نحن نباتيان يا سيدة ..

قط(2): نباتيان متشددان ..

ثورباس: "يرفع رأسيهما" لست سيدة ..

قط(1): عندك ابنة جميلة جداً ..

قط(2): ستصبح قطة رائعة ..

قط(1): بالفعل ..

قط(2): بل ستكون قطيفة جميلة ..

ثورباس: ليست قطيفة ولا قطة إنها فرخ نورس ..

قط(1): دائماً أقول لصديقي يجب أن يكون لنا أبناء نوارس .. أليس كذلك

"يهرب بعد أن يلتفت ثورباس للجهة الأخرى"
قط(2): نعم يقول لي .. أنت متى قلت لي ..
"يهرب بعد أن يلتفت ثورباس للجهة الأخرى"
النورسة: أمي شجاعة ..
ثورباس: هذا المكان لم يعد آمناً لك .. لنذهب إلى مكتبة علامة .. ستكونين هناك بأمان ..
"اطفاء"

المشهد الثالث

"سكرتاريو وكولونلو وثورباس وعلامة في المكتبة .."
سكرتاريو: يجب أن يكون للفرخة اسم ..
كولونلو: هذا ما كنت سأقترحه ..
ثورباس: أنا موافق ..
علامة: الموسوعة .. اسم .. للأسف لا تقول الموسوعة شيء عن أسماء النوارس ..
ثورباس: يجب الاعتراف أن موسوعتك لم تفدنا كثيراً يا علامة ..
علامة: لا أقبل تشكيكاً بفعالية موسوعي .. كل المعرفة موجودة في هذه الكتب ..
سكرتاريو: النورس طائر بحري .. قبطان .. قبطان يمكن أن يساعدنا لإيجاد اسم مناسب لها ..
كولونلو: قبطان .. هذا بالضبط ما كنت سأموء به .. ممنوع أن تسحب مواءاتي من فمي ..
"تدخل الفرخة بسرعة وخائفة وهي تصرخ .. يلتفت الجميع إلى مصدر الصوت"
النورسة: ماما .. أراد أن يأكلني ..
ثورباس: من يا حبيبي ..
النورسة: له عينان حمراوان وذيل طويل ..
ثورباس: لم نفكر بهذا الخطر .. أظن أن علينا المواء بجديّة على الجرذان ..
"اطفاء"

-----فاصل صفحات-----

المشهد الرابع

"ثورباس يهاجم الجرذان من خلال الأغنية القادمة ..."
ثورباس: صراخير أنتم أيها الجرذان

لا تقربو الفرخة دعوها في أمان
الجرذان: لا نقبل التهديد لا نقبل الوعيد
أيها السمين أيها الغضبان
ثورباس: صراصير أنتم أيها الجرذان
إن مسها سوء سوف تندمون
تحل عليكم لعنة الزمان
صراصير أنتم أيها الجرذان
صراصير أنتم أيها الجرذان

صراصير أنتم

صراصير أنتم

صراصير أنتم

صراصير أنتم

صراصير أنتم

صراصير أنتم

صراصير

صراصير أنتم

-----فاصل صفحات-----

المشهد الخامس

"قبطان القط البحري الكوميدي يصل ويدخل إلى المكتبة فيجد الققط علامة وكولونلو وسكرتاريو
والفرخة ..."

قبطان: مياو ..

سكرتاريو: قبطان ..

كولونلو: وصلت أخيراً .. لا تدري كم نحن بحاجة إليك ..

"تجتمع الققط حول قبطان .. وتبدأ بالحديث الذي نسمع أجزاء منه"

الققط: نورس .. نقط .. بيضة .. فرخة .. طيران ..

"قبطان يصغي وهو يهز رأسه"

قبطان: اقسم الحبار .. تحدث أشياء رهيبة في البحر .. أتساءل أحياناً ما إذا قد جن بعض البشر ..

لأنهم يحاولون أن يجعلوا من المحيط مزبلة هائلة ..

علامة: شيء رهيب .. رهيب .. إذا استمرت الأمور على هذه الحال فإن كلمة تلوث ستشغل كل

بجهد حرف التاء من الموسوعة ..

قبطان: وماذا أستطيع أن أفعل أنا من أجل هذا الطائر المسكين ..
كولونلو: لا أحد غيرك .. أنت من يعرف أسرار البحار .. إذاً تستطيع أن تجد اسماً مناسباً لها ..

قبطان: وحق أرجل السرطان	لم أر حسن قبل الآن
وحق القرش ذي الأسنان	والبحر صديق الزمان
هي محظوظة إذ وقعت	في أيدي تسقي الآمان
سأسميها محظوظة	سأسميها محظوظة
القطط: فلتحيا محظوظة	صديقة القطط
فلتحيا محظوظة	صديقة القطط
فلتحيا محظوظة	صديقة القطط
فلتحيا محظوظة	صديقة القطط

-----فاصل صفحات-----

الفصل الثالث

المشهد الأول

"في المكتبة وقد كبرت النورسة .. علامة يراجع في موسوعته حول الطيران"
علامة: محظوظة .. يقوم الطيران على دفع الهواء إلى الخلف وإلى الأسفل ..
محظوظة: ولماذا علي أن أطير ..
علامة: لأنك نورس والنوارس تطير ..
محظوظة: لا أريد أن أكون نورساً .. أريد أن أكون قطاً .. والقطط لا تطير ..
"تخرج محظوظة من المكتبة وتمشي مترعجة باتجاه مكان تواجد ماتياس .."
ماتياس: ماذا تفعلين هنا أيتها النورس ..
محظوظة: ماذا قلت أيها القرد ..
ماتياس: لقد سألتك .. ماذا تفعلين هنا أيتها النورس .. فهذا الجزء مخصص لي ..

محظوظة: لكنك مخطئ .. فأنا قطرة ولست نورساً ..
ماتياس: ما يحدث أن القبط أقنعتك بأنك واحدة منهم .. لك رجلان وللقبط أربعة .. لك ريش وللقبط شعر .. أنت مجنونة مثل هذا القط الذي يقضي حياته بين الكتب .. هل تريدي أن تعرفي لماذا يدللك القبط .. يريدونك أن تكري ليقيموا عليك حفلة .. سيأكلونك ..
"تهرب محظوظة إلى مكتبة علامة وتزوي .. يدخل ثورباس باحثاً عنها .."
ثورباس: ألسنت جائعة يا محظوظة .. هل أنت مريضة .. تعالي وكلي ..
محظوظة: هل تريدني أن أكل لأسمن ..
ثورباس: نعم .. ولكي تكبري وتصبح قوية ..
محظوظة: وهل ستأكلني أنت وأصدقائك ..
ثورباس: من أين تأتي بهذا الكلام ..
محظوظة: ماتياس يؤكد كلام علامة بأنني نورس .. ويقول بأنكم ستأكلونني حين أصبح سمينة ..
ثورباس: أنا قط لكن لا يمنع أن أكون صديق الطير
فأساعده ويساعدني كي ينشر في الأرض الخير
لك ريش فضي لامع ولك ذيل وجناحان
لتجوي الدنيا تحليفاً قدرك يا حلوة الطيران
محظوظة: أخاف أن أطيّر
ثورباس: لست وحدك فأنا معك
محظوظة: أخاف أن أطيّر أخاف أن أطيّر

-----فصل صفحات-----

المشهد الثاني

"القبط كولونلو وثورباس وسكرتاريو وعلامة وقبطان مع الفرخة على مركب قنم يراقبوا السماء ... تشاهد الفرخة في السماء مجموعة نوارس تطير فتقلدها فيفرح الجميع لاستعدادها للطيران وتبدأ رحلة الطيران مع كتب علامة أولاً..."
كولونلو: انظر إليها .. تريد الطيران ..
ثورباس: صارت نورساً كبيرة وقوية .. وآن الألوان لكي تطير ..
سكرتاريو: طيري يا محظوظة .. طيري ..
"محظوظة تلصق جناحها بجسمها كرده فعل .."
قبطان: وكما كنت أموء لك كانت الأمواج من العلو بحيث لم نكن نستطيع رؤية الشاطئ .. ولكي يزداد الأمر سوء كانت البوصلة قد تحطمت .. خمسة أيام بلياليها بقينا في العاصفة لا ندرى

ما إذا كنا نبحر نحو الشاطئ أم نتوغل عمقاً في البحر .. عندئذ وحين شعرنا بضيقنا رأى
الربان سرباً من النوارس .. يالفرحة يا أصدقاء .. وجهنا مقدمة السفينة متبعين طيران
النوارس وتمكننا من الوصول إلى الشاطئ بأمان .. وحق سمكة الشبوط .. لقد أنقذت تلك
النوارس حياتنا.. لو لم نراها لما كنت أحكي لكم هذه القصة ..
محظوظة: وهل تطير النوارس في أيام العواصف ..
كولونلو: عمو .. أنت تسجي المواء من فمي ..
قبطان: وحق الإخطبوط .. النوارس من أقوى الطيور .. لا يوجد طائر يجيد الطيران مثلها ..
ثورباس: هل تريدي الطيران ..
محظوظة: من فضلكم علموني الطيران ..
علامة: سأراجع أسس الطيران في الموسوعة .. وسأخذ على عاتقي إدارة العمليات ..
"إطفاء"

-----فاصل صفحات-----

المشهد الثالث

"علامة يبدأ بتعليم الفرخة الطيران ... يدخل قبطان وسكرتاريو وكولونلو وثورباس الذي يحاول
الطيران معها"

علامة: محظوظة .. خذي مكانك على مدرج الإقلاع .. واستعدي ..
محظوظة: مستعدة ..
علامة: لتأكد من ثبات نقطتي الارتكاز .. ألف وباء ..
محظوظة: أجرب نقطتي الارتكاز .. ألف وباء ..
علامة: لتجرب بسط النقطتين .. جيم ودال ..
محظوظة: أجرب بسط النقطتين .. جيم ودال ..
علامة: لنكرر كل شيء مرة أخرى ..
قبطان: بحق سمك السلمون .. خلصنا ودعها تطير ..
علامة: أذكرك بأني المسؤول الفني عن الطيران .. محظوظة جاهزة للإقلاع ..
محظوظة: جاهزة ..
علامة: ابدئي الجري على المدرج دافعة الأرض إلى الخلف بنقطتي الارتكاز .. ألف وباء
"محظوظة تتقدم ببطء"
علامة: بسرعة أكبر ..
"محظوظة تسرع أكثر"

ثورباس: أسرع يا محظوظة .. أسرع ..
علامة: والآن انشري النقطتين .. جيم ودال ..
ثورباس: هكذا يا محظوظة .. هكذا ..
"محظوظة تفرد جناحيها وهي تتقدم وثورباس يشجعها .."
علامة: ارفعي الآن النقطة .. هاء ..
ثورباس: هكذا يا محظوظة .. هكذا ..
علامة: حركي النقطتين .. جيم ودال .. من الأعلى إلى الأسفل .. وادفعي الهواء نحو الأسفل ..
واطوي في الوقت نفسه النقطتين .. ألف وباء ..
" ثورباس يراقبها بعصبية .. تحقق فتحزن "
محظوظة: أنا عديمة الفائدة .. عديمة الفائدة ..
ثورباس: محظوظة .. لا أحد يطير من المحاولة الأولى ..
علامة: لا بد أن هناك خطأ ما ..
ثورباس: حاولي مجدداً يا محظوظة ولا تيأسي .. وسأحاول معك ..
القطط: تقدمي تقدمي تشجعي تشجعي
افردي الجناح ثم رفرفي
قفزة قصيرة قفزة طويلة
حاولي كثيراً فسوف تنجح
تقدمي تقدمي تشجعي تشجعي
افردي الجناح ثم رفرفي
محظوظة: لا فائدة مني لا فائدة مني
عديمة الفائدة لا تغضبوا مني
علامة: رهيب .. شيء رهيب .. راجعت آلية الطيران بتركيز ..
سكرتاريو: ربما فقدت قدرتها على الطيران ..
ثورباس: وعدت أمها .. يجب أن تطير ..
قبطان: وحق الدلفين .. إنها نورس و النوارس تطير ..
علامة: بإتباع التعليمات واحترام قوانين آلية الطيران ستطير ..
ثورباس : لنعترف أننا غير قادرين على تعليمها الطيران ...
علينا أن نبحث عن مساعدة خارج عالم القطط ..
الجميع: "بغضب" مياو ..

كولونلو: وضع يا صديقي إلى أين تريد الوصول ..
ثورباس: أطلب تفويضاً بتحطيم المحرم لأول مرة في حياتي ..
القطط: تحطيم المحرم ..
كولونلو: إن المواء بلغة البشر محرم .. هكذا يقول قانون القطط ..
ثورباس: مياو .. مياو ..
كولونلو: سنناقش الأمر .. ابق بجانب محظوظة .. اجتماع ..
" تجتمع القطط حيث نسمع تداخل أصواتها وهي تناقش ويبقى ثورباس مع محظوظة"
كولونلو: نرخص لك .. نحن قطط المرفأ بتحطيم المحرم لمرة واحدة فقط .. ستموء مع إنسان واحد فقط .. لكننا سنقرر قبل ذلك من سيكون فقط ..
" إطفاء "

-----فاصل صفحات-----

المشهد الرابع

"القطط الأربعة كولونلو وعلامة وسكرتاريو وقبطان بوجود ثورباس تقترح كائن بشري للحديث معه بخصوص طيران محظوظة..."

كولونلو: أنا لا أنكر أن رنية أمهر طباخ بالفعل
لكن كل حياته دائماً تتمحور حول الأكل
علامة: هاري أيضاً رجل طيب ويمثل لطف الإنسان
لكن لا يمكن أن يفهم أبداً في علم الطيران
سكرتاريو: كارلو أيضاً حسن الخلق يعمل كرئيس للخدم
لكن لا يتكلم إلا عن السباق وكرة القدم
قبطان: قبطاني إنسان رائع هو بطل في أي شجار
لكن في هذا لا ينفع أقسم بعيون الحبار
أقسم بعيون الحبار
كولونلو: حظ سيء .. انتهت اللائحة ..
ثورباس: لا .. هناك كائن بشري غير موجود في اللائحة .. يعيش مع بيولينا ..
كولونلو: ولماذا إنسان بيولينا ..
ثورباس: لا أدري .. هذا الكائن البشري يبعث عندي الثقة .. سمعته يقرأ ما يكتب كلمات جميلة ..
تسعد وتحزن .. دائماً تبعث الرغبة للاستمرار في الإصغاء ..

علامة: شاعر .. ما يكتبه هذا الإنسان يسمى شعراً ..
سكرتاريو: ما الذي جعلك تعتقد بأنه يعرف الطيران ..
ثورباس: كلما استمعت إلى ما يقوله فكرت أنه يطير ..
كولونلو: ليموء من يوافق على أن يموء ثورباس مع إنسان ببولينا ..
القطط: مياو ..

"إطفاء"

-----فاصل صفحات-----

المشهد الخامس

"ثورباس عند شرفة.."

ثورباس: ببولينا .. لا تخافي ..
ببولينا: من أنت وماذا تريد ..
ثورباس: أنا ثورباس .. احتاج إلى مساعدتك ..
ببولينا: اقترب ..
ثورباس: ما هذه الموسيقى الجميلة ..
ببولينا: موسيقا الفصول الأربعة .. فيفالدي .. ماذا تريد ..
ثورباس: أريد مقابلة كائنك البشري ..
ببولينا: مستحيل إنه يعمل ..
ثورباس: أطلب منك هذا باسم جميع قطط المرفأ ..
ببولينا: وماذا تريده ..
ثورباس: يجب أن أموء معه ..
ببولينا: مستحيل .. مستحيل ..
ثورباس: إذا لم تسمح لي بالدخول .. ليأت هو ... أسمعني هذه المعزوفة ..
الإنسان: يا لها من موسيقا .. ولكن .. لا أظن أنها ستعجب ببولينا ..
ثورباس: لا أحد كامل ..
الإنسان: وتكلم أيضاً .. قط يتكلم .. أنه التعب ..
ثورباس: أنا قط حقيقي .. وقد اخترناك نحن قطط المرفأ من بين جميع البشر .. كي تساعدنا ..
الإنسان: هذا الحلم يعجبي .. وأريد أن استمر به ..
ثورباس: إذا أستطيع أن أدخل في الموضوع ..

الإنسان: تفضل ..

ثورباس: يا حيرة التفكير يا حيرة التفكير
يا سيد الحكماء يا سيد الشعراء
نورس صغير لا بد أن يطير
ساعدني للوفاء وعهود الأصدقاء
يا حيرة التفكير يا حيرة التفكير
يا سيد الحكماء يا سيد الشعراء

يا حيرة التفكير يا حيرة التفكير
يا حيرة التفكير يا حيرة التفكير

ثورباس: هل تستطيع مساعدتنا ..

الإنسان: أظن ذلك .. وهذه الليلة ..

ثورباس: هذه الليلة .. هل أنت متأكد ..

الإنسان: انظر إلى السماء واخبرني ماذا ترى ..

ثورباس: غيوم .. غيوم سوداء .. عاصف تقترب .. مطر قادم ..

الإنسان: لهذا السبب ..

ثورباس: لا أفهمك ..

الإنسان: اسمع أيها القط ..

النوارس الفضية النوارس البيضاء

تحب أن تطير وتعلو في السماء

تعشق الحرية وتعشق الحياة

تناشد الغيوم تداعب الأمطار

تناغم الطبيعة تناغم الهواء

تنشر الأفراح بالحب الكبير

النوارس الفضية النوارس البيضاء

تحب أن تطير وتعلو في السماء

"انتقال"

المشهد السادس

"الإنسان الشاعر ومحظوظة النورسة والقبط ثورباس ..يسيران .."

ثورباس: إلى أين نمضي .

الإنسان: سترى ذلك بعد قليل ..

محظوظة: هل تفهم ما يقوله الإنسان ..

ثورباس: نعم .. وسيساعدك على الطيران ..

الإنسان: هل تفهم ما تقوله النورس ..

ثورباس: نعم ..

الإنسان: لقد وصلنا ..

ثورباس: مكان هادئ ..

الإنسان: عادة آتي إلى هنا لأفكر ..

محظوظة: أنا خائفة ..

ثورباس : لكنك تريدي الطيران .. انظري .. إنه المعرض .. هاهو الميناء .. وأضواء السفن ..

محظوظة: أنا خائفة يا أمي ..

ثورباس: سوف تطيرين يا محظوظة ..تنفسي .. اشعري بالمطر .. ستملكين الكثير من الأشياء لتكوني

سعيدة .. الماء .. الريح .. الشمس .. اشعري بالمطر وافتحي جناحك .. هكذا ..

محظوظة: أحب المطر .. أحب المطر ..

ثورباس: ستكون السماء كلها ملكك .. هيا يا محظوظة طيري ..

" تمببط محظوظة فجأة فيخاف ثورباس عليها فيهبط ورائها"

محظوظة ..

"عندما تراه"

محظوظة: انشري جناحك يا أمي .. هكذا ..

محظوظة: انظر يا ثورباس .. أننا نطير ..

ثورباس: لا أصدق ..

علامة: يجب أن أراجع الموسوعة .. لأرى أن كان أي شيء يذكر حول القبط الطائفة ..

سكرتاريو: لا تراجع شيئاً .. قوة الإرادة هي التي جعلت ثورباس يطير ..
كولونلو: لقد وعد أمها بتعليمها الطيران .. فطار معها ..
سكرتاريو: وكأني لم أسحب مواءك هذه المرة ..
قبطان: وحق كل الأسماك .. إن ما حدث يشبه أن يتحول البحر إلى صحراء ..
" يهبط ثورباس "

محظوظة: ألن تذهب معي يا ثورباس ..
ثورباس: لا يا محظوظة .. كل منا ينتمي إلى عالم خاص به .. أنا أنتمي إلى عالم الأرض .. وأنت
تنتمي إلى عالم السماء ..
محظوظة: أنت قط رائع .. بل أم رائعة .. لن أنساكم .. وسأزورك ..
"تبتعد محظوظة ويبقى القبطان بشكل نصف دائري حول ثورباس"
ثورباس: لقد تعلمت شيء هام ..
القبطان: ما هو ..
ثورباس: لا يطير إلا من يجرؤ على الطيران ..
"صمت .. ثم تبدأ أغنية الختام"

-----فاصل صفحات-----

لوحة الاختتام

"أغنية عن الطيران يغنيها جميع أطفال النادي ويجمعون الأوساخ ويضعونها في المركب العتيق استعداداً
لإخراجها من المسرح ..."

ارتفع في الجو طير متحدياً هذا المصير
ارتفع في الجو طير متحدياً هذا المصير
شاهقاً في الارتفاع لم تعد ذاك الصغير
عانق الرياح عانق الغيوم
غني للصباح ودع الهموم
عانق الرياح عانق الغيوم

غني للصباح ودع الهموم
ارتفع .. ارتفع .. ارتفع في الجو طير لم تعد ذاك الصغير
بالصدق والعمل نجدد الأمل
بالصدق والعمل نجدد الأمل
تقهر الصعاب تفتح الأبواب
تقهر الصعاب تفتح الأبواب
ارتفع .. ارتفع .. ارتفع في الجو طير لم تعد ذاك الصغير
نحب الحياة ونعشق الريح
نحب الحياة ونعشق الريح
نواجه الصعاب نساعد الجميع
نواجه الصعاب نساعد الجميع
ارتفع .. ارتفع .. ارتفع في الجو طير لم تعد ذاك الصغير
ارتفع في الجو طير متحدياً هذا المصير
ارتفع في الجو طير متحدياً هذا المصير
شاهقاً في الارتفاع لم تعد ذاك الصغير
لم تعد ذاك الصغير
لم تعد ذاك الصغير
لم تعد ذاك الصغير

عدنان

صيف 2004